

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس
التعاون لدول الخليج العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين
والمشرفات

د. عبدالله بن ابراهيم العجاجي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
كلية التربية - جامعة الملك سعود

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول
الخليج العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات

. عبدالله بن ابراهيم العجاجي

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة نحو تحقيق التالي :

- 1- التعرف على مرئيات المشرفين والمشرفات في حقل المواد الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول أهمية توحيد مناهج المواد الاجتماعية ، وأهم الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى تلك المناهج .
- 2- تحديد مقدار الاختلافات (إن وجدت) بين مرئيات المشرفين والمشرفات نحو أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنظر إلى متغيرات " الدولة ، والجنس ، والمؤهل التعليمي والخبرة في الإشراف التربوي" شمل مجتمع الدراسة جميع مشرفي المواد الاجتماعية ومشرفاتها وعددهم (٦٤٢) ، منهم ٣٠١ مشرفاً ، و ٣٤١ مشرفة . قام بتعبئة استبانة البحث (٤٧٤) منهم (٢٤٦) مشرفة ، و (٢٢٨) مشرفاً . أي أن نسبة الاستجابة بلغت (أكثر من ٧٤%) من اجمالي مشرفات ومشرفي المواد الاجتماعية حسب إحصائية العام الذي طبقت فيه الدراسة . ومن أبرز نتائج الدراسة :
- 1- يرى المشرفون التربويون والمشرفات التربويات أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- 2- يرى أفراد مجتمع الدراسة ضرورة توحيد الأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية .
- 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المشرفين والمشرفات تعزى إلى الجنس في بعد أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية لصالح المشرفات .
- 4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بالنسبة لمتغير الخبرة في بعد أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية لصالح أصحاب الخبرة في الإشراف التربوي من (٥-١٠) سنوات .
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية التوحيد باختلاف الدولة لصالح المشرفين من السعودية والكويت .

ومن أبرز توصيات الدراسة :

- 1- العمل على توحيد النظم التعليمية السائدة بين دول المجلس بقدر الإمكان من حيث أهدافها وسياساتها والسلام التعليمية وهيكلها الإدارية وبرامج إعداد وتدريب المعلمين مما يساعد في زيادة التجانس وتكامل النظم التعليمية في دول المجلس .
- 2- وضع معايير ومحكات يتم في ضوئها اختيار مفردات محتوى مناهج المواد الاجتماعية الموحدة، بحيث يمكن الاستعانة بهذه المعايير والمحكات في تحديد درجة مساهمة المحتوى في تعزيز مفاهيم التعاون والتأكيد على جوانب التشابه والتجانس بين دول المجلس .

**A Unified Social Studies Curriculum Content in Public Schools in the
GCC States as Percieved by Social Studies Supervisors**

Dr. Abdullah I M Alajaji

Abstract :

This study focused on accomplishing two goals :

1. Acquiring social studies supervisors' attitudes in the GCC states towards the importance of a unified social studies curriculum content , and identifying the most important topics to be taught .
2. Assessing the statistical differences between social studies supervisors' attitudes in the GCC states according to there nationality , gender , level of education , and years of experience .

All social studies supervisors in all GCC states participated in this study , among them 301 male and 341 female . 74% of that population responded by answering the questionnaire . Among them were 246 female and 228 male supervisors . Results of the study are :

- 1- Participants believe that it's important to begin the process of having similar social studies textbooks in all of the GCC states.
- 2- Statistically significant differences were found among female supervisors in there interest in unifying social studies curriculum content more than that of male supervisors .
- 3- Statistically significant differences indicate that supervisors with (5-10) years of experience are more interested in having the content unified in the GCC states than those with less years of experience .
- 4- Statistical differences were found among saudi and kuwiti supervisors in the spesific areas to be the topic of social studies textbooks .

According to the results , the following were among the recommendations drown :

- 1- There is a need to have textbooks unified among the GCC states in the area of social studies , and in order to do so other aspects of schooling such as the educational systems , years of schooling , educational goals , and teacher education programs need to be reviewed because such elements will affect the feeling and values of unity among students in the GCC schools .
- 2- Implementing standards upon which social studies textbooks will be built in order to serve the values of unity among students in the GCC states .

مقدمة :

لقد كان توحيد الأهداف التربوية والأسس العامة للمناهج من أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور مكتب التربية العربي لدول الخليج والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج وكان أول قرار للمؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج العربية هو العمل على توحيد أهداف التعليم والأسس العامة للمناهج في الدول المشاركة في المؤتمر، وقد صدرت الأهداف العامة الموحدة للتربية والأسس العامة للمناهج، بعد اعتمادها من المؤتمر العام في دورته السابعة التي عقدت في مسقط بسلطنة عمان، في جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ - مارس ١٩٨٣م. (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٩٩٩م، ص ١)

وقد قام مكتب التربية العربي لدول الخليج (ممثلاً في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج) بخطوات جادة منذ عدة سنوات لتوحيد مناهج العلوم الأساسية وكتبها الدراسية ومناهج الرياضيات الأساسية وكتبها الدراسية المقررة في دول الخليج العربي وتجريبها وتقويمها ومراجعتها بهدف الوصول إلى مناهج أفضل. (الكثيري، ١٩٩٥م، ص ٦١-٦٣).

أما فيما يخص المواد الاجتماعية في دول المجلس فلم يتم توحيد محتوى مناهجها وتم الاكتفاء بما قام به المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج من عمل صياغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية ومنها المواد الاجتماعية، وعرض الأهداف العامة للمواد الاجتماعية ثم الأهداف العامة للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية ثم عرضت الأهداف الخاصة بفروع المواد الاجتماعية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية حسب المجالات السابقة (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، ١٩٨٥م، ص ١٠٣، ١٠٤). وقد قام

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج أيضاً بتزويد دول المجلس بما يسمى بالقدر الخليجي المشترك في الاجتماعيات بهدف أن يكون هذا القدر مرجعاً في اختيار محتوى مناهج المواد الاجتماعية في دول المجلس .

ونظراً لأهمية مرئيات المشرفين التربويين في كيفية تكوين صورة واضحة ومحددة المعالم لتوحيد مناهج المواد الاجتماعية بين دول المجلس ، يرى الباحث ضرورة معرفة هذه المرئيات وذلك لما يتمتع به هؤلاء من دور مميز في تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ، فالمشرف التربوي له دور مميز في تكيف المنهج وتطويعه . فهو ضابط الارتباط بين صناعات القرار من موجهين قياديين في مجال التعليم وطائفة المعلمين ممن يشرف عليهم و يديرهم ، ويؤهل المشرف التربوي لهذا خبرة عملية وتدريب وتأهيل فني وإداري أعد لهذه المهمة فهو العين المطلعة على الميدان وحجر الزاوية في عملية تكيف المناهج وإلزامها الواقع تمهيداً لإحداث التعديل السلوكي المطلوب في المتعلمين (الخلفي ، ١٩٩٢م ، ص ٦٧) . إن مشاركة هؤلاء المشرفين التربويين في دراسة ما يتعلق بجزء من مهامهم في الميدان غاية في الأهمية ، وذلك قبل اتخاذ القرارات التي تفرض عليهم فمشاركتهم في هذا سبب رئيس لحماسهم في تطبيق هذا القرار بما يخدم الأهداف التربوية والتعليمية لدول المجلس .

مشكلة الدراسة :

يحرص مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تطوير مناهج التعليم العام في الدول الأعضاء لكي تساهم في تحقيق التكامل والوحدة بينها، وبالرغم من أهمية دور مناهج المواد الاجتماعية في ترسيخ مفاهيم التعاون و الوحدة بين دول المجلس ، فقد كشفت دراسة (العسكر) انخفاض نسبة مساهمة محتوى كتب المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة لجميع دول المجلس في إبراز مفهوم التعاون الخليجي بوجه عام (١٤١٤هـ، ص ٣١) .

وقد أكدت دراسة (شموط والخطيب) أن العامل السياسي مسؤول أكثر من أي عامل آخر عن إعاقة الجهود التي تبذل لتوحيد المناهج الدراسية في البلاد

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون العربية (١٩٨١م، ص ٥) .

والعامل السياسي يختلف بالنسبة لدول المجلس فهو من أكثر العوامل التي توحد بين دول المجلس الست، وقد صدر عن أول اجتماع لوزراء التربية والتعليم والمعارف بمجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م بالرياض قرار يوصي بالاستمرار في تطوير المناهج والكتب المدرسية وتوحيدها بين دول المجلس ، تحقيقاً لأهداف المجلس في تنسيق جهود الدول الأعضاء وتكامل إمكانياتها (وزارة المعارف، ١٤٠٥-١٤٠٦هـ، ص ١٣٥).

وقد صادق قادة دول المجلس في قمة أبو ظبي التاسعة عشرة التي عقدت خلال الفترة ٧-٩ ديسمبر ١٩٩٨م على قرار تطوير مناهج التعليم ودورها في تحقيق التكامل بين دول المجلس، وتلبيتها لاحتياجات دول المجلس ، وقد علق الجلال بقوله : "إن التقريب يناسب في المواد الاجتماعية بحيث يمثل صلبها هيكلًا مشتركاً لكل دول المجلس وإعطاء فرصة للتحرك بالزيادة والتمايز حسب ما تراه كل دولة في أضيق الحدود". (الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ١٩٩٩م، ص ٦٧ ، ٦٨) .

ويوجد تشابه كبير بين دول المجلس في تاريخها وجغرافيتها واقتصادها وقيمها وعاداتها وآمالها التي تصل في بعض الجوانب إلى حد التجانس.

لهذه الأسباب ينبغي أن تدرس إمكانية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بين دول المجلس لأهميتها ودورها في تربية المواطن الذي يؤمن إيماناً صادقاً بضرورة قيام وحدة شاملة بين دول المجلس ، لما لهذه الوحدة من نتائج إيجابية في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات.

وحيث أن البحوث الميدانية التي تعنى بدراسة توحيد مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس مازالت قليلة- حسب علم الباحث - لذا فإنه اختار القيام بهذه الدراسة التي تتلخص مشكلتها في محاولة الإجابة عن السؤال التالي :

س / ما مرئيات المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في حقل

مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية
والإنسانية

١٨٠

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

المواد الاجتماعية نحو توحيد محتوى مناهجها في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ؟

أسئلة الدراسة :

س ١- / ما مدى أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما يرى ذلك المشرفون والمشرفات؟

س ٢- / ما الاختلاف بين مرئيات المشرفين والمشرفات نحو أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنظر إلى متغيرات "الجنس ، والدولة، والمؤهل التعليمي ، والخبرة في الإشراف التربوي" ؟

س ٣- / ما الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية كما يرى ذلك المشرفون والمشرفات ؟

س ٤- / ما الاختلاف بين مرئيات المشرفين والمشرفات حول الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالنظر إلى متغيرات "الجنس ، والدولة، والمؤهل التعليمي، والخبرة في الإشراف التربوي" ؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة نحو تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على مرئيات المشرفين والمشرفات في حقل تخصص المواد الاجتماعية حول أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وما إن كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مرئيات المشرفين والمشرفات تعزى لهذا الجانب .

٢- تحديد الجوانب التي يمكن توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

أهمية الدراسة :

المجلد السابع عشر - العدد الأول- ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - يناير ٢٠٠٥ م

١٨١

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب الآتية :

١. تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المواد الاجتماعية ودورها في تنمية الاتجاهات المرغوب فيها ودورها في إبراز مفاهيم التعاون والوحدة والتكامل عند طلاب مراحل التعليم العام بدول المجلس تجاه مجتمعهم الخليجي .
 ٢. استثارة التفكير والمناقشة العلمية حول مزايا توحيد محتوى المناهج الدراسية بين دول مجلس التعاون والمصاعب التي تعترضها ، على أثر المستجدات والتطورات الاجتماعية والإدارية والتربوية والسياسية والاقتصادية التي طرأت على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الوقت الحاضر .
 ٣. مساعدة الأجهزة المسؤولة عن توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في دول المجلس على تلمس أولويات العمل نحو التوحيد وطبيعة هذا التوحيد .
- حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على التعرف على مرئيات المشرفين والمشرفات في حقل المواد الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجاه أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بين دول المجلس ، وقد طبقت هذه الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٢٠-١٤٢١هـ.

مصطلحات الدراسة :

- ١- **التعليم العام** : هو التعليم الذي تشرف عليه وزارات التربية والتعليم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - بنين وبنات- ويستثنى منه التعليم الخاص والفني والمهني والصحي وتعليم الكبار، ويطبق في مدارس التعليم العام المنهج الدراسي النظري الأكاديمي الذي يعد التلميذ للمرحلة التعليمية التالية حتى التعليم الجامعي . وهذه الدراسة تعنى بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة "الإعدادية" والمرحلة الثانوية .
- ٢- **المواد الاجتماعية** : اسم يستخدم في مدارسنا ليدل على مجموعة مواد

التاريخ، والجغرافيا ، والتربية الوطنية، والاجتماع ، والاقتصاد، ودراسة المجتمع، والفلسفة، والمنطق ، وعلم النفس ، والأخلاق، وهي مواد تعنى بدراسة الإنسان من حيث علاقات أفرادهِ وجماعته بعضهم ببعض، ومن حيث العلاقات بين الإنسان وبيئته، والمشكلات التي نشأت أو تنشأ عن جميع هذه العلاقات. (إبراهيم وأحمد، ١٩٨٠م، ص ١٧). وفي هذه الدراسة تعني المواد الاجتماعية مادتي " التاريخ والجغرافيا " التي تدرس ضمن مقررات المرحلة الابتدائية والمتوسطة وبمواد " التاريخ والجغرافيا وعلم النفس وعلم الاجتماع" التي تدرس ضمن مقررات المرحلة الثانوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

٣- **المشرف التربوي** : هو القائد التربوي الذي لديه القدرة على العمل المستمر لنمو المعلمين في مهنتهم، وفي وضع المناهج والبرامج التي تحقق حاجات المتعلمين ، وفي مراجعة البرامج التربوية وتقويمها. (الأفندي ، دت، ص ٢٩) . ويقصد به في هذه الدراسة المشرف التربوي: الذي يتم اختياره من المعلمين أو المعلمات للإشراف على تدريس المواد الاجتماعية بجميع مراحل التعليم العام، أو الذي يتم اختياره على أنه متخصص في مناهج المواد الاجتماعية في كل دولة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٤- **دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية** : وهي الإمارات العربية المتحدة ، ومملكة البحرين ، والمملكة العربية السعودية ، وسلطنة عمان، وقطر،

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
والكويت . وفي هذه الدراسة يشار إليها غالباً بـ "دول المجلس" للدلالة
على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

٥- المنهج الموحد لمحتوى مناهج المواد الاجتماعية : يقصد به في هذه
الدراسة المنهج الشامل والموحد في مواد التاريخ والجغرافيا وعلم النفس
وعلم الاجتماع، ويتضمن الأهداف العامة والتدريسية وتنظيم المنهج
(المحتوى والحقائق والمفاهيم والمهارات والاتجاهات) في مراحل التعليم
العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

٦- الإشراف التربوي : هو " العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية
التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية ، ويشمل
الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء أكانت تدريبية
أم إدارية أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة
وخارجها، والعلاقات والتفاعلات الموجودة بينها". (المركز العربي
للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٩٨٥م، ص ١٧) ، ويقصد به في هذه
الدراسة عملية الإشراف والمتابعة لتطبيق متطلبات مقررات المواد
الاجتماعية في مدارس التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : الإطار النظري :

تتقارب دول المجلس فيما بينها في المقومات والعناصر الدينية واللغوية

مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية
والإنسانية

١٨٤

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

والجغرافية والتاريخية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وهذا التقارب يجعل أمر تكاملها وترابطها وتوحيدها أمراً ممكناً، وهو ما أكدته دراسات كل من : الأشعل ، ١٩٨٣م ، ومرطان ١٩٨٣م ، والكليب ١٩٩٠م ، ومتولي وأبو العلاء ١٩٩٢م ، ومرسي ١٩٩٥م ، والقرني ١٩٩٧م ، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ١٩٩٨م .

الإشراف التربوي والمناهج الدراسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية : يعرف الإشراف التربوي من خلال علاقته بالمنهج بأنه " يهتم بالأنشطة الخاصة بالمنهج في إعداد وتطوير الوحدات والمواد التعليمية وإعداد الإجراءات الخاصة بالتقويم" (دويفز ، ١٩٩٠م ، ص ١٢٨) . وقد سبق الإشارة إلى تعريف المركز العربي للبحوث التربوية للإشراف التربوي (ضمن مصطلحات البحث) . ويذكر الأفندي أن الإشراف التربوي في البلاد العربية اتخذ طابعاً يعكس الصورة التي عاشتها الأمة العربية ، فكان التفتيش هو الأسلوب المتبع في المدارس ومن ثم تم استبداله باسم التوجيه الفني والخطوة الأخيرة هي الإشراف التربوي . (الأفندي، د-ت، ص ٩) .

وهناك مجموعة من الكفايات ينبغي أن تتوافر في المشرف التربوي سواء كانت كفايات شخصية خاصة أو عملية وظيفية ، ومن أهم الكفايات العملية والوظيفية للمشرف التربوي في المناهج الدراسية أنه ينبغي أن يكون للمشرف التربوي معرفة نظرية وتطبيقية تتعلق بالموصفات المعرفية السلوكية والفنية والنفسية التي يجب توفرها في المناهج الدراسية البناء وبالتالي تعميم أو تعديل ما يلزم في المناهج القائمة بناء على هذه المواصفات (حمدان ، ١٩٩٢م، ص ٣٢).

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
ومن المهام الأولية للمشرف التربوي تطوير المناهج من خلال تصحيح
أو إعادة تصميم ما سيتم تعلمه أو بواسطة من؟ ومتى؟ وأين؟ وبأي أسلوب؟ ،
وتطوير دليل للمناهج ووضع معايير تخطيط وحدات تدريسية ، ويعتبر إيجاد
مقررات جديدة مثلاً على هذه المهام الأولية (الحبيب، ١٩٩٦م ، ص ٥٣) .

ويهدف الإشراف التربوي الشامل كما يشير لذلك نشوان " إلى تحسين
العملية التعليمية ويتضح من هذا التعريف أن المشرف التربوي يولي اهتمامه
لجميع عناصر العملية التعليمية والتي تتضمن المعلم والتلميذ والمنهاج" (نشوان ،
١٩٩٢م، ص ٢٤٤).

ولقد تطور مفهوم الإشراف التربوي عند جميع دول المجلس وهذا
التطور يواكب التطور العالمي في هذا المجال ، ويساعد المشرفون " الموجهون "
التربويون الإدارات المركزية بوزارات التربية والتعليم بدول المجلس فهم يقومون
بزيارة المدارس لمتابعة ما يجري بها فنياً وإدارياً ويقدمون ملاحظاتهم في
تقارير يرفعونها للمسؤولين في الوزارات المعنية. (مرسي ، ١٩٨٩م، ص ٢١٠)
. وتبين الدراسة التي قام بها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج عام
١٤٠٦هـ - ١٩٨٨م عن واقع الإشراف التربوي بدول الخليج العربية عدة نتائج
من أهمها :

- وجود تشابه في معايير اختيار المشرف التربوي في دول المجلس من حيث
ضرورة توافر حد معين من المؤهلات العلمية والتربوية والخبرة فيمن
يختار لهذه المهنة.

- اتفقت الأجهزة المعنية بالإشراف التربوي بدول المجلس على أن من أهم
مهام المشرف التربوي ما يلي:

- ١- توضيح الأهداف التربوية .
- ٢- متابعة وضع خطة عمل المعلم .
- ٣- توجيه المعلم لطرق التدريس المناسبة .
- ٤- اختيار الوسائل التعليمية .
- ٥- تدريب المعلم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة وتشجيعه على
التجديد والإبداع .

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

- ٦- مساهمة المشرف التربوي في تقديم دروس نموذجية .
٧- القيام بمهام تقويم عمل المعلم. (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، ١٩٨٥م ، ص٧٣) .

هناك اتفاق بين دول المجلس على أن من الأهداف التي يعمل الإشراف التربوي على تحقيقها المساهمة في تقويم المناهج وتطويرها. (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، ١٩٨٥م ، ص٧٧) . ويؤكد الحبيب أهمية دور المشرف في تقويم المنهج والذي يتمثل في قيامه بتقويم المناهج الدراسية ، فالموجه هو عنصر اتصال بين الدوائر المسؤولة عن تطوير المناهج والميدان التعليمي". ويعلل ذلك كون المشرف التربوي أول من يستشعر أوجه القصور أو الضعف في المنهاج الدراسي و ذلك من خلال متابعته للعديد من المعلمين والطلاب، ورصد أثر المنهاج في تطوير قدرات الطلاب وإكسابهم المفاهيم والمهارات المستهدفة وتعديل اتجاهاتهم وميولهم. (الحبيب ، ١٩٩٦م ص ١٦١).

ومن خلال الاطلاع على اللوائح المنظمة لعمل المشرف التربوي بجميع دول المجلس لاحظ الباحث وجود تشابه بين مهام المشرف التربوي في عملية تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها وتقويمها، حيث تتفق دول المجلس على أن أبرز مهام المشرف :

-إسهامه في تحديد أهداف المادة وتوضيحها ، وفي إعداد المناهج وتأليف الكتب عندما يطلب منه ذلك ، وكذلك في تعريف المعلمين بأنماط المناهج الحديثة والمعاصرة بغرض الاستفادة منها في تطوير المناهج المحلية ، بالإضافة إلى مشاركته (ومشاركتها) في تقويم المناهج والكتب المدرسية ، ومشاركته في وضع

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
أهداف منهج المادة ومساهمته في ترجمة الأهداف التربوية إلى أهداف سلوكية
قابلة للقياس. تلك المهام برزت في إصدارات وزارات التربية والتعليم في دول
مجلس التعاون وغيرها، انظر: (أمان، ١٩٩٢م، ص ١١-١٢)، (وزارة
المعارف السعودية، ١٤٠٨هـ، ص ٣٢-٣٣) و(وزارة التربية والتعليم
والتعليم العالي بدولة قطر،
١٩٩٨م، ص ٢٧) و(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ١٩٩٩م، ص
١٩)
(و الجبر، ١٩٩٨م، ص ١٥١).

ويتضح أن علاقة المشرف التربوي في دول المجلس بالمناهج هي علاقة
مباشرة بل إن عملية الإشراف على تنفيذ المناهج الدراسية في الميدان التعليمي
ومراجعة تلك المناهج وتطويرها وتقويمها هي من الواجبات الرئيسية المناط
بالمشرف التربوي بجميع دول المجلس القيام بها.

وبالرغم من التشابه الكبير بين دول المجلس من حيث المهام المناط
بالمشرف التربوي القيام بها إلا أن الباحث لاحظ وجود تباين في مسمى المشرف
التربوي بين دول المجلس (فمنها: الموجه الفني - في الكويت، وسلطنة عمان،
والإمارات العربية المتحدة، واختصاصي المناهج - البحرين، والمشرف
التربوي - السعودية، والموجه التربوي - قطر)، لكن على الرغم من ذلك
الاختلاف إلا أنه لا يغير من واقع مهام أولئك المشرفين.

واقع تدريس المواد الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

تهتم جميع دول المجلس بتدريس المواد الاجتماعية، ويرجع الاهتمام
بتدريس هذه المواد إلى أن الهدف النهائي لتدريس المواد الاجتماعية يتمثل في
تنشئة المواطن الصالح والفعال في خدمة مجتمعه ووطنه وأمتة والمجتمع
الإنساني بأسره. (سعادة، ١٩٩٠م، ص ١٨١).

وقد أجملت دراسة للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بعض

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

أوجه التشابه والاختلاف بين أساليب دول المجلس في إقرار المواد الاجتماعية ، والتي تتضح من خلال التالي :

- ١- تنفرد البحرين وعمان بتدريس المواد الاجتماعية من الصف الأول الابتدائي وفي قطر من الصف الثالث الابتدائي ، وأما الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت فتبدأ من الصف الرابع الابتدائي .
- ٢- تنفرد الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بتدريس المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بأسلوب المواد المنفصلة " تاريخ وجغرافيا" في حين تدرس في عمان تحت مسمى الاجتماعيات ولكن مع وجود ثلاثة كتب دراسية مستقلة " للتربية الوطنية ، والتاريخ ، و الجغرافيا". وأما بقية الدول فيتم تدريس المواد الاجتماعية بأسلوب الدمج تحت مسمى المواد الاجتماعية وفي كتاب مدرسي لكل صف دراسي .
- ٣- يقل في المرحلة المتوسطة التباين بين دول المجلس من حيث تدريس المواد الاجتماعية مقارنة بالمرحلتين الابتدائية والثانوية .
- ٤- تعد المرحلة الثانوية من أكثر المراحل الدراسية التي يزداد فيها التباين في تدريس المواد الاجتماعية بين دول المجلس من حيث فروع المواد الاجتماعية وعدد الحصص .
- ٥- يمكن ترتيب دول المجلس (تتازلياً) من حيث متوسط عدد الحصص (الأسبوعية) في مراحل التعليم العام على النحو التالي :
البحرين (٣٦,٧ حصة) ، ثم قطر (٣٥,٣ حصة) ، ثم الإمارات العربية المتحدة (٣٤,٧ حصة) ، ثم المملكة العربية السعودية (٣٢,٧ حصة) ، ثم عمان
(٣١,٧ حصة ، ثم الكويت (٣٠,٣ حصة) (المصدر : وزارات التربية بدول الخليج العربية ١٩٩٩ م) .
- ٦- لم يتغير واقع تدريس المواد الاجتماعية بدول المجلس كثيراً وذلك من خلال مقارنة الواقع الحالي بما تم رصده من خلال دراسة المركز العربي للبحوث

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون التربوية لدول الخليج العربي (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) ، عدا ما وجد حديثاً من أنه تم دمج المقرر في المرحلة الابتدائية ليصبح (المواد الاجتماعية) ويدرس بأسلوب الدمج في أغلب دول المجلس عدا دولة خليجية واحدة هي السعودية التي لازالت تدرس المقرر بأسلوب المواد المنفصلة (إصدارات التعريف بالمقررات : وزارات التربية بدول الخليج العربية ، ١٩٩٩م) .

الخلفية التاريخية لتوحيد المناهج الدراسية بدول مجلس التعاون :

يهتم القائمون على شؤون التربية والتعليم في البلاد العربية بصفة عامة و في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة بالمناهج الدراسية ، وهذا الاهتمام جاء نتيجة لما للمناهج الدراسية من دور بارز في تحقيق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية في جميع مجالات الحياة ومن أبرزها ما يمكن أن تؤديه في تعزيز الوحدة والتكامل العربي بمختلف مستوياته ومجالاته . وفي ضوء موضوع الدراسة فإنه سوف يتم استعراض أبرز محاولات توحيد المناهج بدول الخليج العربية .

أولاً : توحيد المناهج الدراسية في دول المجلس : شعرت دول الخليج بإمكانية التكامل في مجال التربية والتعليم وأن هذه الإمكانيات أفضل بكثير منها في أية منطقة أخرى في العالم العربي، ويرجع ذلك إلى درجة التجانس والتشابه العالية في معظم المجالات بين دول المجلس، ومن أبرزها المجال التربوي التعليمي . ويهدف القدر الخليجي المشترك حسب ما صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج إلى تحقيق الجوانب التالية :

- ١- التركيز على المفاهيم التي تخدم وحدة ، الفكر وترسي الاتجاه نحو الارتباط والولاء لمنطقة الخليج العربية كجزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير .
- ٢- الإسهام في إبراز وحدة التاريخ والمصير المشترك، وضرورة التعاون من أجل التقدم والازدهار ومواجهة التحديات الخطيرة التي تتعرض لها المنطقة .
- ٣- تنمية الوعي والشعور المشترك بمشكلات الإنسان والبيئة في المجتمع العربي الخليجي، والعمل على الإسهام في حل هذه المشكلات بشكل جماعي بين دول المنطقة. (الثبتي والسليمان، ١٩٩٩م، ص٢) ، و)

مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية

١٩٠

وبمراجعة ما ورد حول محاولات ونداءات توحيد المناهج الدراسية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الجانب ومنها دراسات كل من (مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ١٩٨٢م والرشد ١٩٨٦م ، والتويجري ١٩٩٠م ، والكثيري ١٩٩٥م ، ومكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ١٩٩٨م ، والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ١٩٩٩م ، والثبيتي والسليمان ١٩٩٩م ، والسليمان ١٤٢٣ هـ). وبالإطلاع على مجمل تلك الدراسات والمقارنة بين محاولات إيجاد قواسم مشتركة بين محتوى المناهج في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، فيمكن للباحث استخلاص النقاط التالية :

- ١- الخطوات التي قامت في دول الخليج لتوحيد الأسس والأهداف العامة للمناهج وتوحيد المناهج الدراسية لبعض المواد الدراسية يعتبر أفضل مما كان عليه على مستوى البلاد العربية .
- ٢- وجود قرارات سياسية صادرة عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يدعو إلى التنسيق والتكامل فيما بين دول المجلس في ميدان تحقيق تطوير مناهج المواد الاجتماعية حتى تتحقق الأهداف العليا للمجلس ، وكان آخر تلك القرارات قرار قمة دول المجلس (الكويت ، ديسمبر ٢٠٠٣م) .
- ٣- من أبرز المواد الدراسية في دول المجلس التي تم العمل على توحيد مناهجها ، العلوم والرياضيات، ووضع المنهج الشامل الموحد في اللغة العربية لمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء، وأيضاً إعداد القدر الخليجي المشترك في الاجتماعيات في المراحل التعليمية الثلاث .

ثانياً : الدراسات السابقة :

هناك عدد من الدراسات حول أوضاع مناهج المواد الاجتماعية في دول

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمها: دراسة المركز العربي للبحوث
التربوية لدول الخليج (١٩٨٠م): حيث قام المركز بدراسة حول " تقويم واقع
المناهج في دول الخليج في ذلك الوقت على ضوء أهدافها الموضوعية - المواد
الاجتماعية " وقد هدفت هذه الدراسة المسحية الاستطلاعية إلى التعرف على
محتويات المقررات في الدراسات الاجتماعية ، كما تدرّس في الأقطار الخليجية
بقصد التعرف على القواسم المشتركة التي تجمع بينها. ومن أبرز النتائج ما يلي :
- أهداف تدريس الاجتماعيات في بعض دول الخليج العربية على شكل
أهداف تربوية عامة وغير مخصصة لفروع الاجتماعيات كل منها على
حدة .

- اتسقت محتويات المقررات الدراسية مع الأهداف في أغلب الأقطار
الخليجية من حيث التدرج البيئي ، وترسيخ الانتماء الوطني والعربي
والإسلامي .

- يوجد تباين فيما بين دول الخليج من حيث بداية تدريس الاجتماعيات وكذلك
في عدد الحصص وفروع الاجتماعيات في المرحلة الثانوية . كذلك ، لم
تبرز الأهداف الشخصية المحلية في معظم دول الخليج واكتفت بعرضها
من خلال دراسة الوطن العربي .

من أبرز ما أوصت به الدراسة ضرورة النظر في توحيد عدد الساعات
(الحصص) المخصصة لتدريس الدراسات الاجتماعية في كل صف دراسي وفي
كل مرحلة من المراحل التعليمية .

كما أجرى العسكر (١٤١٤هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على " مدى
توافر مفهوم التعاون الخليجي في محتوى المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية
بدول مجلس التعاون الخليجي " حيث اهتمت الدراسة بالتعرف على دور محتوى
المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بدول المجلس في إبراز مفهوم التعاون

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

الخليجي لدى الطلاب في هذه المرحلة وذلك من خلال ما ورد في مضامين هذه الكتب من مؤشرات سواء كانت كلمات أو معاني أو مدلولات - صريحة أو ضمنية - والوقوف على ما يوجد من فروق بين كتب المواد الاجتماعية بدول المجلس واقتصرت الدراسة على محتوى الكتب المقررة على البنين . ومن أبرز نتائج الدراسة :

- انخفاض نسبة مساهمة محتوى كتب المواد الاجتماعية في جميع دول المجلس في إبراز مفهوم التعاون الخليجي بوجه عام .

- تحتل البحرين المرتبة الأولى بين دول المجلس من حيث إبراز محتوى كتب المواد الاجتماعية التي تدرس لطلابها بالمرحلة الإعدادية لمفهوم التعاون الخليجي ثم تأتي السعودية ثم الكويت ثم الإمارات ثم عمان وأخيراً قطر .

وقد أوصت الدراسة بإيجاد قدر مشترك بين دول الخليج العربية يضاف لمحتوى كتب المواد الاجتماعية لكل دولة ، وهو ما تم تنفيذه لاحقاً .

كما أجرى حزين (١٩٩٤م) دراسة بعنوان " فكرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما تناولتها كتب المواد الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية - دراسة تحليلية عن دولة الإمارات العربية المتحدة " . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للمحتوى وتناولت الدراسة (١٢) كتاباً عن طريق التحليل الكمي والنوعي . ومن أبرز نتائج الدراسة :

- أن فكرة المجلس جاءت على نحو متفاوت من النسب لتكرار الكلمة والجملة واحتل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي المرتبة الأولى بين جميع الكتب الاثني عشر عينة الدراسة، من حيث تناوله لفكرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بلغت نسبتها (٢٥,٦%) .

- جاء كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الإعدادي بدولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأخيرة من حيث تناوله للفكرة موضوع الدراسة بنسبة بلغت (١,٤%) فقط .

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
وفي دراسة للثبيتي (١٩٩٧م) اهتمت بالتعرف على " مجلس التعاون
لدول الخليج العربي من خلال محتوى الكتب الدراسية لمادة التاريخ بالمرحلة
الثانوية بدول المجلس " ، قام الباحث بتتبع صورة المجلس في كتب التاريخ
الثانوية ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف، وتقديم صورة علمية عن هذه الكتب
للقائمين على المناهج بوزارات التربية والتعليم في دول المجلس . وتم اجراء
التحليل الكمي من خلال حساب المساحة على السطور ونسبها المئوية كوحدة
للقياس وفي التحليل الكيفي . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتب المواد
الاجتماعية جاءت متباينة تبايناً واضحاً في مقدار ما خصصته لموضوعات
المجلس . كما اتضح أن الاتفاق بين الكتب الذي أشارت له الدراسة الكمية قد جاء
من قبيل إيراد الحقائق التاريخية، أما مناقشة الحقائق وتفسيرها وعرضها فقد
جاءت مختلفة ومتباينة . ومن أبرز توصيات الدراسة إعادة كتابة تاريخ مجلس
التعاون لدول الخليج العربية بالمرحلة الثانوية، وذلك بما يتفق مع تحقيق أهداف
المجلس الساعية إلى التماثل بين دوله في المجال التعليمي، وإيجاد نوع من
التوازن الكمي بين الكتب الدراسية المقررة بدول المجلس فيما يتعلق بمناقشة
موضوع مجلس التعاون من أجل إدراك الاهتمام المتشابه بين الدول الأعضاء
بمسألة المجلس وقضاياها .

وفي دراسة للثبيتي والسليمان (١٩٩٩م) هدفت إلى معرفة مدى تطبيق
الكتب الدراسية في المواد الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
لما تم إقراره وما تم إعداده من موضوعات القدر الخليل المشترك . وقد استخدم
الباحثان منهج تحليل المضمون بجانب الكمي والنوعي، وذلك لما تم تحقيقه من
هذه الموضوعات في الكتب الدراسية والتي أجريت عليها الدراسة وكان عددها
(١١٧) كتاباً دراسياً لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . وتم إعداد بطاقة
تكونت من موضوعات القدر الخليل المشترك وتم عرضها على جميع الكتب
الدراسية للتوصل إلى الجانب الكمي والجانب النوعي المتحقق في الكتب ومن
خلال الدراسة الكمية والدراسة النوعية توصل الباحثان إلى عدة نتائجها من
أهمها :

- تفاوت كمية عرض الموضوعات ما بين الكتب الدراسية حيث تصدرت
الكتب العمانية والقطرية قائمة الكتب التي اهتمت بتدريس موضوعات

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

القدر الخليجي المشترك إذ عرضت الكتب القطرية (١١٥١) موضوعاً والكتب العمانية (٩١٥) أما بقية الدول فقد جاء على النحو التالي :

- الكتب الإماراتية (٣٧٧) موضوعاً والبحرين (٣٧٣) موضوعاً والكتب الكويتية (٢٣٠) موضوعاً والكتب السعودية (١٤٩) موضوعاً.

- اتضح أن التشابه في بعض الموضوعات ما بين الكتب الدراسية والقدر الخليجي المشترك لم يكن بهدف تحقيق ما دعا إليه القدر الخليجي المشترك إنما وردت الكتب بتلك الهيئة بسبب سعي الدولة لعرض المادة العلمية ؛ وقد جاء التشابه في العناوين وليس المحتوى والمضمون .

- سلطنة عمان ودولة قطر هما الدولتان اللتان تجاوزتا مع ما جاء في القدر الخليجي المشترك كماً ونوعاً . وقد أوصى الباحثان بعدد من التوصيات ومن أبرزها :

- ضرورة تحقيق التكامل التربوي في مقررات المواد الاجتماعية في دول مجلس التعاون من أجل استكمال الوحدة التربوية المنشودة في منطقة الخليج العربي بدءاً بمزيد الاهتمام بتحقيق القدر الخليجي المشترك .

وفي دراسة السليمان (١٤٢٣هـ) التي هدفت إلى تحديد القدر الخليجي المشترك الذي يحتويه محتوى مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس ، وقد توصلت دراسته لنتائج مشابهة لما توصلت إليه دراسة (الثبتي والسليمان ١٩٩٩م) .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحث بعض جوانب التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ويمكن إيجازها على النحو التالي :

١ - جوانب التشابه :

تتشابه هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في تناولها لجزئية معينة أو لجانب من الجوانب الخاصة بمناهج المواد الاجتماعية بدول مجلس التعاون : مثل دراسة العسكر (١٤١٤هـ) ودراسة حزين (١٩٩٤م) ودراسة الثبيتي (١٩٩٧م) ودراسة الثبيتي والسليمان (١٩٩٩م) ، ودراسة (السليمان ١٤٢٣هـ) في تناول موضوعات تخص مجال الدراسة وهو مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس .

٢ - جوانب الاختلاف :

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث أهدافها والجوانب التي تنطرق لها وهذا يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي عرضها الباحث حيث ظهر أنها دراسات نظرية مقارنة وتحليلية ووصفية تمثلت في دراسة المركز العربي للبحوث التربوية (١٩٨٠م) ، ودراسة العسكر (١٤١٤هـ) ودراسة حزين (١٩٩٤م) ودراسة الثبيتي (١٩٩٧م) ودراسة الثبيتي والسليمان (١٩٩٩م) ، ودراسة (السليمان ١٤٢٣هـ) ..

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها دراسة مسحية استطلاعية تناولت محاولة معرفة آراء فئة المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في حقل المواد الاجتماعية بدول المجلس ، حول أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس والجوانب التي يمكن توحيدها والمعوقات التي يمكن أن تحول دون ذلك .

إجراءات الدراسة :

وتشمل منهج الدراسة ، ومجتمعها وعينتها ، وأداة الدراسة:

١- **منهج الدراسة** : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي لا يقتصر "على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات... فمجرد وصف ما هو حادث أو ما هو كائن لا يشكل جوهر عملية البحث الوصفي وعلى الرغم من أن جمع البيانات ووصف الظروف أو الممارسات الشائعة خطوات ضرورية في البحث إلا أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستجابات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث" (العساف ، ١٩٨٩م، ص ١٩٣).

٢- **مجتمع الدراسة وعينتها** :

المجلد السابع عشر - العدد الأول- ذو الحجة ١٤٢٥هـ - يناير ٢٠٠٥م
١٩٧

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
يتكون مجتمع الدراسة من فئتين وهي على النحو التالي :

أ – جميع مشرفي المواد الاجتماعية بالتعليم العام في جميع دول المجلس ويبلغ عددهم (٣٠١) مشرفاً.

ب – جميع مشرفات المواد الاجتماعية بالتعليم العام في جميع دول المجلس ويبلغ عددهن (٣٤١) مشرفة .

ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة تم تطبيق الدراسة على جميع أفراد المجتمع، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عناصر المجتمع في ضوء متغيرات الدولة والجنس والعدد الذي أجاب على أداة الدراسة ونسبتهم من المجتمع الأصلي .

د . عبد الله بن إبراهيم العجائي

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة والعدد الحقيقي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة

المجموع	الكويت	قطر	عمان	السعودية	البحرين	الإمارات	الدول	
							الفئات	
٣٠١	٣٠	١٢	٤٣	١٦٩	٨	٣٩	العدد الكلي	مشرفون
							من المشرفين	
٢٢٨	٣٠	١٢	٢٥	١١٨	٨	٣٥	العدد	المتوفر من المشرفين
							المتوفر من المشرفين	
٧٦	١٠٠	١٠٠	٥٨	٧٠	١٠٠	٩٠	النسبة %	
٣٤١	١١	١٧	٥	٢٨٩	٧	١٢	العدد الكلي	مشرفات
							من المشرفات	
٢٤٦	١١	١٧	٥	٢٠٠	٧	٦	العدد	المتوفر من المشرفات
							المتوفر من المشرفات	
٧٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٩	١٠٠	٥٠	النسبة %	
٦٤٢	٤١	٢٩	٤٨	٤٥٨	١٥	٥١	المجموع الكلي من كل دولة	المجموع
							المتوفر من كل دولة	
٤٧٤	٤١	٢٩	٣٠	٣١٨	١٥	٤١	المجموع	النسبة % (لكل دولة)
							المتوفر من كل دولة	
٧٤	١٠٠	١٠٠	٦٣	٦٩	١٠٠	٨٠	النسبة % (لكل دولة)	

ويتضح من الجدول رقم (١) أن توزيع أفراد مجتمع الدراسة يشمل جميع دول المجلس بنسبة (٧٤%) من مجتمع الدراسة يمثل المشرفون (٧٦%) من مجتمع المشرفين التربويين بدول المجلس وتمثل المشرفات (٧٢%) من مجتمع المشرفات التربويات بدول المجلس ولقد بلغ تمثيل بعض الدول في عينة

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
الدراسة بالنسبة للمجتمع الأصلي (١٠٠%) وهي البحرين وقطر والكويت وأما
الإمارات العربية المتحدة بلغت نسبة تمثيل المجتمع الأصلي (٨٠%) والمملكة
العربية السعودية (٦٩%) وسلطنة عمان (٦٣%).

أ - توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للجنس : تشير استجابات المشرفين
والمشرفات إلى أن نسبة المشرفات (٥١,٩) تعد أكبر من نسبة المشرفين
(٤٨,١) وهذا يتناسب مع العدد الحقيقي لكل من المشرفين والمشرفات
في دول المجلس تقريباً .

ب - توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل :

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة والنسب المئوية وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي

النسبة	العدد	المؤهل
٦١,٧	٢٩١	بكالوريوس تربوي
٢٤,٨	١١٧	بكالوريوس غير تربوي
٧,٨	٣٧	ماجستير تربوي
٥,٧	٢٧	أخرى
	٢	لم يحدد
١٠٠	٤٧٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل؛
حيث يتبين أن (٢٩١) من أفراد مجتمع الدراسة لديهم مؤهل بكالوريوس تربوي
(٦١,٧%) وهي أكبر الفئات في هذا المتغير. وعدد (١١٧) فرداً ممن يحملون
البكالوريوس غير تربوي بنسبة (٢٤,٨%) ، وعدد الحاصلين على الماجستير
التربوي (٣٧) فرداً بنسبة (٧,٨%)، وعدد الحاصلين على المؤهلات الأخرى
(٢٧) فرداً بنسبة (٥,٧%) .

د. توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للخبرة في الإشراف التربوي :

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة والنسب المئوية وفقاً لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي

النسبة	العدد	الخبرة
٣٤,٧	١٦٤	أقل من ٥ سنوات
٢٣,٩	١١٣	٥-إلى أقل من ١٠ سنوات
١٢,٧	٦٠	١٠-إلى أقل من ١٥ سنوات
٢٨,٦	١٣٥	١٥ فأكثر
	٢	لم يحدد
١٠٠	٤٧٤	المجموع

* تم تقريب النسب المئوية .

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أعداد أفراد الفئة الأولى (أقل من ٥ سنوات) أكثر من الفئات الأخرى حيث بلغ العدد (١٦٤) فرداً بنسبة (٣٤,٧%) ثم تأتي الفئة الرابعة (١٥ سنة فأكثر) وعددهم (١٣٥) وبنسبة (٢٨,٦%) ، بينما بلغ عدد من خبرتهم ما بين (٥-إلى أقل من ١٠ سنوات) (١١٣) فرداً وبنسبة (٢٣,٩%) والفئة الثالثة (من ١٠ سنوات -إلى أقل من ١٥ سنوات) (٦٠) فرداً بنسبة (١٢,٦%) .

أداة الدراسة :

احتوت الأداة على بعدين اهتمت بهما الدراسة :

أ- البعد الأول " أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية كما يراها مشرفو هذه المواد و مشرفاتها".

المجلد السابع عشر - العدد الأول- ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - يناير ٢٠٠٥ م
٢٠١

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
ب- البعد الثاني " الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد محتوى
مناهج المواد الاجتماعية كما يراها مشرفو هذه المواد و مشرفاتها
".

هذان البعدان يجيبان عن تساؤلات الدراسة ، وأما طريقة القياس فتم بعد
تحويل استجابة المشرف والمشرفة إلى أرقام في ضوء السلم الخماسي المتدرج
مقياس ليكرت (Likert-5). على النحو التالي : موافق بشدة = ٥ درجات -
إلى - غير موافق بشدة = درجة واحدة

صدق الأداة :

أ- الصدق الظاهري للأداة : قام الباحث بعرض أداة الدراسة في
صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية
وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة
الملك سعود بالرياض ، ومن أعضاء هيئة التدريس بأقسام التاريخ والجغرافيا
والدراسات الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض، وبعض
المشرفين والمشرفات في حقل المواد الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية
وبعض المسؤولين في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .
ومكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض والمركز العربي للبحوث التربوية
بالكويت (ملحق ٢) يعرض قائمة المحكمين . وفي ضوء التوجيهات التي أباها
المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر المحكمين وقد بلغت
عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٣٠) عبارة (الملحق ١).

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة : قام الباحث بتطبيق إجراءات التحقق

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

من درجة الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط " بيرسون" لقياس العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكانت جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارة رقم (٦) من البعد الثاني التي كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

ثبات الأداة :

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باختيار عدد (١١٨) من المشرفين وذلك قبل تطبيق الأداة التطبيق الفعلي ، ثم حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة باستخدام معامل الفاكرونباخ (ALPHA) ويبين الجدول رقم (٤) درجات الثبات لكل بعد .

جدول رقم (٤)
معامل الثبات لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة

البعد	مضمونه	معامل الثبات
البعد الأول	أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول المجلس.	٠,٩٥٣١
البعد الثاني	الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية.	٠,٩٤٤٧

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن معدل الثبات كان عالياً للبعدين الأول

المجلد السابع عشر - العدد الأول - ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - يناير ٢٠٠٥ م
٢٠٣

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
والثاني حيث بلغت درجة الثبات (٠,٩٥) ، و (٠,٩٤) على التوالي .

تطبيق الأداة : تم تطبيق أداة الدراسة " الاستبيان " على جميع أفراد
مجتمع الدراسة من مشرفين ومشرفات في حقل المواد الاجتماعية بدول المجلس ،
خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٠/١٤٢١ هـ ، وذلك بعد
الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة التي تتبع في مثل هذا البحث . بعدها تم
توزيع الاستبيان على جميع مشرفي المواد الاجتماعية ومشرفاتها في المملكة
العربية السعودية ، وقد بلغ ما استرد الباحث من تلك الاستبيانات (٤٧٤) مكتملة
البيانات من فئات الدراسة وبلغ الفاقد (١٦٨) استفتاء بنسبة (٢٦%) . وقام الباحث
بمعالجة بيانات الدراسة بمركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود
 بالرياض .

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية في تحليل بيانات هذه الدراسة

:

- ١- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لتحديد مدى موافقة
مشرفي ومشرفات المواد الاجتماعية على ما ورد في فقرات الأداة .
- ٢- اختبار (ت) (T. TEST) للتعرف على دلالة الفروق بين
استجابات أفراد مجتمع الدراسة باختلاف متغير الجنس (ذكر -
أنثى) .
- ٣- تحليل التباين (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد
مجتمع الدراسة باختلاف متغيرات (الدولة - المؤهل التعليمي -
الخبرة في الإشراف التربوي).

مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية
والإنسانية

٢٠٤

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

٤- اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن مصدر الفروق عندما تكون قيمة (ف) دالة إحصائياً حسب تحليل التباين (ANOVA) .

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

تحقيقاً لأهداف هذه الدراسة في التعرف على مرئيات المشرفين والمشرفات في حقل المواد الاجتماعية بمراحل التعليم العام في دول المجلس حول مدى أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية ، وتحديد الجوانب التي يمكن توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية فقد اتبع الباحث في تحليل البيانات دلالة الأرقام للمتوسطات الحسابية لتوضح أن المتوسط الحسابي الذي يقع بين (١) و(١,٨٠) يعبر عن عدم موافقة تماماً ، والذي يقع بين (١,٨١) و(٢,٦٠) يعبر عن عدم موافقة، والذي يقع بين (٢,٦١) و(٣,٤٠) يعبر عن موقف حيادي والذي يقع بين (٣,٤١) و(٤,٢٠) يعبر عن موافقة ، والذي يقع بين (٤,٢١) و(٥) يعبر عن موافقة عالية . وبناء على ذلك كانت الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي :

السؤال الأول :

ما مدى أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما يرى ذلك المشرفون والمشرفات ؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية كما يوضح ذلك الجدول رقم (٥) :

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة عن عبارات بعد أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول

المجلد السابع عشر - العدد الأول- ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - يناير ٢٠٠٥ م
٢٠٥

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
المجلس وترتيبها تنازلياً تبعاً لدرجة الموافقة عليها

المتوسط الحسابي	مدى الموافقة					العبارة	مسلسل
	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً		
٤,٥٨	-	٥	١٧	١٤٧	٣٠٢	ت	١
	-	١,١	٣,٦	٣١,٢	٦٤,١	%	
٤,٥٧	-	٦	١٢	١٦٤	٢٩٢	ت	٢
	-	١,٣	٢,٥	٣٦,٦	٦١,٦	%	
٤,٥٤	-	٤	١٨	١٧٠	٢٨٠	ت	٣
	-	٠,٨	٣,٨	٣٦,٠	٥٩,٣	%	

تابع جدول رقم (٥)

٤,٥	-	٣	٢١	١٦٥	٢٨٢	ت	٤
	-	٠,٦	٤,٥	٣٥,٠	٥٩,٩	%	
٤,٥	٢	٢	١٩	١٧٣	٢٧٦	ت	٥
	٠,٤	٠,٤	٤,٠	٣٦,٧	٥٨,٥	%	
٤,٥	-	٤	١٨	١٧٨	٢٧٢	ت	٦
	-	٠,٨	٣,٨	٣٧,٧	٥٧,٦	%	
٤,٥	-	٤	١٨	١٧٨	٢٧٤	ت	٧

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

٢	-	٠,٨	٣,٨	٣٧,٦	٥٧,٨	%	وتكاملها بين دول المجلس.
٤,٥	-	٣	١٦	١٩٢	٢٦١	ت	٨ تسهم في تدعيم مفاهيم التعاون الخليجي بين دول المجلس.
١	-	٠,٦	٣,٤	٤٠,٧	٥٥,٣	%	
٤,٤	-	٧	٢١	١٨٢	٢٥٦	ت	٩ تسهم في إكساب الطلاب اتجاهات وقيم مقبولة فيما بين دول المجلس.
٧	-	١,٥	٤,٥	٣٩,١	٥٤,٩	%	
٤,٤	١	٥	٢٤	١٨٢	٢٦٢	ت	١٠ تساعد على تطوير محتوى مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس.
٧	٠,٢	١,١	٥,١	٣٨,٤	٥٥,٣	%	
٤,٤	-	٣١	٣٢	١٩٠	٢٤٣	ت	١١ تسهم في تقريب وجهات النظر والفهم المشترك بين طلاب دول المجلس.
٤	-	٠,٦	٦,٨	٤٠,٦	٥١,٩	%	
٤,٤	١	٧	٣٠	١٨١	٢٥٤	ت	١٢ تعمل على المحافظة على التراث الحضاري لدول المجلس.
٤	٠,٢	١,٥	٦,٣	٣٨,٣	٥٣,٧	%	
٤,٤	-	٥	٣٥	١٨٣	٢٤٨	ت	١٣ تعمل على تعميق قيمة العمل الجماعي وأثره الإيجابي في دول المجلس.
٣	-	١,١	٧,٤	٣٨,٩	٥٢,٧	%	
٤,٣	١	١١	٤٥	١٧٣	٢٤٤	ت	١٤ تساعد على إبراز فكرة الوحدة العربية والإسلامية.
٧	٠,٢	٢,٣	٩,٥	٣٦,٥	٥١,١	%	

تابع جدول رقم (٥)

٤,٣	٦	٥	٥٥	١٤٨	٢٦٠	ت	١٥ تسهم في ترشيد الإنفاق على تطوير المناهج الدراسية.
٧	١,٣	١,١	١١,٦	٣١,٢	٥٤,٩	%	
٤,٣	١	٩	٤١	٢٢٠	٢٠٣	ت	١٦ تعدد أسلوباً تربوياً مناسباً لطلاب دول المجلس.
٠	٠,٢	١,٩	٨,٦	٤٦,٤	٤٢,٨	%	
٤,٢	١	١١	٦٠	١٩٩	٢٠٠	ت	١٧ تبرز أهمية دول المجلس

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون

٤	٠,٢	٢,٣	١٢,٧	٤٢,٣	٤٢,٥	%	و إمكانية تأثيرها في الحضارة العالمية المعاصرة.
٤,٢	٣	١٢	٧٨	١٧٠	٢٠٣	ت	١٨ تسهم في دعم التنمية الاقتصادية لدول المجلس.
٠	٠,٣	٢,٦	١٦,٧	٣٦,٥	٤٣,٦	%	
٤,١	٣	١٤	٧٩	١٦٨	٢٠٧	ت	١٩ تعمل على إزالة الحواجز المصطنعة بين دول المجلس.
٩	٠,٦	٣,٠	١٦,٨	٣٥,٧	٤٣,٩	%	
٤,١	١	١١	٧٣	٢١٠	١٧٦	ت	٢٠ تساعد الطلاب على التكيف مع الأوضاع والمتغيرات الحضارية السائدة في دول المجلس.
٧	٠,٢	٢,٣	١٥,٥	٤٤,٦	٣٧,٤	%	
٤,٠	٢	١٨	٨٧	٢٠٠	١٦٤	ت	٢١ تساعد طلاب دول المجلس على التعامل الإيجابي مع المتغيرات السائدة في العالم.
٧	٠,٤	٣,٨	١٨,٥	٤٢,٥	٣٤,٨	%	
٤,٣٨							المتوسط الحسابي للبعد ككل

ويعرض الجدول (٥) العبارات التي توضح مدى أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة الموافقة على عبارات هذا البعد من الأداة ، ويتضح من الجدول أن العبارة التي توضح أن توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية (تعمل على توعية الطلاب بالمشكلات المشتركة التي تعاني منها دول المجلس) قد احتلت المرتبة الأولى من بين العبارات وجاءت بمتوسط حسابي قدره (٤,٥٨) وتعتبر عن موافقة عالية من أفراد مجتمع الدراسة .

وهذا يتفق مع ما ورد ضمن الأهداف العامة للتربية لدول الخليج العربية المشتقة من طبيعة المجتمع العربي الخليجي وهو "التعرف على ما يواجه المجتمع الخليجي العربي من مشكلات " . تليها في المرتبة الثانية العبارة التي تشير إلى أن مناهج المواد الاجتماعية (تدعم أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية) ، حيث كان المتوسط الحسابي للعبارة (٤,٥٧) وهذا يعبر عن موافقة عالية من أفراد مجتمع الدراسة .

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

ولقد كان إعداد القدر الخليجي المشترك في الاجتماعيات يهدف إلى تحقيق أهداف مجلس التعاون بدول الخليج العربي، وهكذا يلاحظ أن مناهج المواد الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية تحقيقاً لأهداف المجلس، وهو ما تلمح إليه هذه العبارة .

وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة التي تشير إلى أن توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية (تساعد على إكساب الطلاب المهارات اللازمة لتوثيق عرى الأخوة والتواصل بين أبناء دول المجلس) حيث كان متوسطها الحسابي (٤,٥٤) وهذا يعبر عن موافقة عالية من أفراد مجتمع الدراسة على هذه العبارة، وتمثلها في الدرجة العبارة رقم (٤) التي تشير إلى أن توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية (يساعد على زيادة ثقافة الطلاب تجاه جميع دول المجلس) .

كما يتضح من الجدول رقم (٥) أن العبارة رقم (٥) التي تشير إلى أن توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية تساعد على تنمية العلاقات الإنسانية بين دول المجلس وكذلك العبارة رقم (٦) التي تشير إلى أن ذلك التوحيد يسهم في تعميق أفكار طلاب دول المجلس عن تاريخ منطقتهم العربية والإسلامية، وهذا التوجه من أفراد مجتمع الدراسة يتعارض مع ما توصلت إليه دراسة الثبتي (١٩٩٧م) من أن الكتب الدراسية كمادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بدول المجلس متباينة تبايناً واضحاً في مقدار ما خصصته لموضوعات المجلس وأن مناقشة وتفسير وعرض الحقائق جاءت مختلفة ومتباينة .

كما يبين الجدول رقم (٥) أن العبارة رقم (٨) التي تشير إلى أن عملية توحيد المناهج (تسهم في تدعيم مفاهيم التعاون الخليجي بين دول المجلس) جاءت بمتوسط حسابي قدره (٤,٥١) وهذا يعبر عن موافقة عالية من أفراد مجتمع الدراسة على ذلك وهذا يتعارض مع أبرز نتائج دراسة العسكري (١٤١٤هـ) التي أشارت إلى انخفاض نسبة مساهمة محتوى كتب المواد الاجتماعية في جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في إبراز مفهوم التعاون الخليجي بوجه عام . وأيضاً أشارت الدراسة التي أعدت من قبل المركز العربي للبحوث التربوية في تحليل مناهج وكتب المواد الاجتماعية إلى وجود تفاوت كبير بين دول الخليج العربية وتوجهها نحو تعزيز التعاون والتكامل

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
(الجلال، ١٩٨٥م ص ١٩٩). ومما يؤكد العبارة السابقة أن دراسة حزين
(١٩٩٤م) أوصت بإعادة النظر في محتوى كتب المواد الاجتماعية بدولة
الإمارات العربية المتحدة لتكون أكثر فعالية في ترسيخ فكرة مجلس التعاون لدول
الخليج العربية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية .

ويتضح من الجدول (٥) أن عملية توحيد المناهج تسهم في (إكساب
الطلاب اتجاهات وقيم مقبولة فيما بين دول المجلس) بمتوسط حسابي وقدره
(٤,٤٧) كما يتضح من العبارة رقم (٩) وتتساوى مع العبارة رقم (١٠) التي
تذكر أن عملية توحيد المناهج تساعد على تطوير محتوى مناهج المواد
الاجتماعية بدول المجلس. وهذا يعبر عن موافقة عالية من جانب أفراد مجتمع
الدراسة، بالرغم من أن بعض الأكاديميين يرون أن عملية التوحيد في البلاد
العربية سوف تؤدي إلى تجميد المناهج الدراسية. إلا أن أفراد مجتمع الدراسة
يرون عكس ذلك أيضاً .

وبالوقوف عند ما تشير إليه العبارة رقم (١٥) لا حظ الباحث أنها تراعي
معالجة بعض اقتراحات عينة دراسة (غنايم ، ١٩٩٠م) ، الخاصة بترشيح الإنفاق
على التعليم العام عن طريق اعتماد كتب مدرسية ومناهج دراسية موحدة بين دول
الخليج العربي (١٩٩٠م ، ص ١٥٠) .

أما العبارات التي جاءت متوسطاتها الحسابية (الأقل) كما يوضح الجدول
(٥) فكانت العبارة رقم (١٨) التي تشير إلى أن عملية توحيد مناهج المواد
الاجتماعية (تسهم في دعم التنمية الاقتصادية لدول المجلس) حيث جاءت
بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٠) وهذا يعبر عن موافقة من أفراد مجتمع الدراسة
لكن موافقتهم تلك لا تصنف على أنها (موافق تماماً) ، وكذلك الشأن في العبارة
رقم (١٩) و(٢٠) التي تشير إلى أن عملية توحيد مناهج المواد الاجتماعية ()
تعمل على إزالة الحواجز المصطنعة بين دول المجلس) إذ جاءت بمتوسط
حسابي قدره (٤,١٩) ويعبر عن موافقة أفراد مجتمع الدراسة على ذلك ،

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

والعبارة رقم (٢٠) التي تشير إلى أن عملية التوحيد تساعد الطلاب على التكيف مع الأوضاع والمتغيرات السائدة في دول المجلس بمتوسط حسابي قدره (٤,١٧)

وأخيراً ، العبارة التي تشير إلى أن عملية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية تساعد طلاب دول المجلس على التعامل الإيجابي مع المتغيرات السائدة في العالم بمتوسط حسابي قدره (٤,٠٧) ، ومع أن هذه العبارة جاءت أخيراً من حيث المتوسط الحسابي إلا أنها تمثل موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها (حسب معيار البحث) . وهكذا فقد كشفت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا البعد من الأداة إلى أن آراء المشرفين والمشرفات حول أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول المجلس أن المتوسط الحسابي لجميع عبارات هـ_____ذا البعد_____د كك_____ل (٤,٣٨) ، وهو معدل عالٍ يعكس رأي أفراد مجتمع الدراسة بأن هناك أسباباً هامة تدعو لتوحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالتعليم العام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

السؤال الثاني :

ما الاختلاف بين مرئيات المشرفين والمشرفات نحو أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنظر إلى متغيرات "الجنس، والدولة ، والمؤهل التعليمي، والخبرة في الإشراف التربوي"؟

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) T- (TEST) لقياس
أثر متغير "الجنس" وتحليل التباين (ANOVA) لتحديد أثر متغير " الدولة ،
والمؤهل التعليمي، والخبرة في الإشراف التربوي" على مرئيات المشرفين
والمشرفات نحو أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية .
(أ) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في البعد الأول من الأداة ،
ويوضح هذه الدلالة الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)
اختبار (ت) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور
والإناث في البعد الأول للاستفتاء " أهمية توحيد محتوى مناهج المواد
الاجتماعية".

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٢٢٨	٩٠,٨٦	١١,٢٥	٢,٢٠	٠,٠٥
الإناث	٢٤٦	٩٣,٠٤	١٠,٢٢		

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في بعد أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث ، وذلك لصالح الإناث حيث بلغ متوسط درجاتهن في هذا البعد (٩٣,٠٤)

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

في حين كان متوسط درجات الذكور في ذات البعد (٩٠,٨٦).

(ب) دلالة الفروق إزاء البعد الأول من الاستبانة باختلاف الدولة ،
والمؤهل التعليمي والخبرة في الإشراف التربوي : ويوضح مدى وجود هذه
الدلالة الجدول رقم (٧) إذ تشير قيمة (ف) إلى أنها غير دالة في البعد الأول
(أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية) ، أي أنه لا توجد فروق بين
متوسطات درجات إجابات أفراد مجتمع الدراسة في هذا البعد باختلاف الدولة
والمؤهل التعليمي .

جدول رقم (٧)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في البعد الأول من الاستبانة " أهمية توحيد محتوى
مناهج المواد الاجتماعية" بالنظر لمتغيرات " الدولة، المؤهل التعليمي ، والخبرة في
الإشراف التربوي"

متغيرات الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدولة	بين المجموعات	٤٣٤,٠٩	٥	٨٦,٨٢	٠,٧٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٤٤٥٧,٨٨	٤٦٨	١١٦,٣٦		

المجلد السابع عشر - العدد الأول - ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - يناير ٢٠٠٥ م
٢١٣

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون

غير دالة	٠,٦٤	٧٤,٨٨	٣	٢٢٤,٦٥	بين المجموعات	المؤهل التعليمي
		١١٦,٤٥	٤٦٨	٥٤٥٤٤,٨	داخـل المجموعات	
٠,٠١	٣,٧٥	٤٢٨,١٥	٣	١٢٨٤,٤٤	بين المجموعات	الخبرة في الإشراف التربوي
		١١٤,٠٨	٤٦٨	٥٣٣٨٩,٠١	داخـل المجموعات	

ويعني هذا أن المشرفين والمشرفات بدول المجلس وباختلاف دولهم ومؤهلاتهم التعليمية يرون أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالتعليم العام بدول المجلس . كما يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في البعد الأول من الاستبانة " أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية" فيما يتعلق بسنوات الخبرة في الإشراف التربوي ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات مجتمع البحث في البعد الخاص باختلاف الخبرة في الإشراف التربوي ، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق – جدول رقم (٨) – تبين أن الفروق الدالة بين متوسطات درجات أصحاب الخبرة وجدت بين المشرفين ذوي الخبرة (أقل من (٥ سنوات) وبين ذوي الخبرة (من (٥ سنوات إلى أقل من

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

عشر سنوات)، وذلك لصالح ذوي الخبرة : من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات ، ويعزى ذلك إلى أن من كان في الإشراف التربوي لأكثر من (٥) سنوات أصبح لديه الخبرة الكافية التي يمكنه من خلالها الحكم على أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية مقارنة مع أصحاب الخبرة الأقل في الإشراف التربوي .

جدول رقم (٨)

نتيجة اختبار شيفية بشأن الفروق في البعد الأول من الاستبانة " أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية" باختلاف الخبرة في الإشراف التربوي

المجموعة	المتوسط	١	٢	٣	٤
١- أقل من (٥) سنوات	٨٩,٨٧٢٠		*		
٢- (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات	٩٣,٩٢٠٤				
٣- (١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة	٩٣,١٥٠٠				
٤- (١٥) سنة فأكثر	٩٢,٥٨٥٢				

السؤال الثالث:

ما الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية كما يرى ذلك المشرفون والمشرفات ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تناول الجوانب الرئيسة العامة في عملية

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في الجدول رقم (٩) الذي يوضح
الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في
التعليم العام بدول المجلس (حسب رأي أفراد مجتمع الدراسة) . وقد جاءت
العبرة التي تشير إلى توحيد الأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية في
المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره
(٤,٥٩) وتعتبر هذه الموافقة عالية الأمر الذي يعكس إدراك أفراد مجتمع الدراسة
بأن الخطوة الأولى في عملية التوحيد هي توحيد الأهداف العامة لتدريس المواد
الاجتماعية بدول المجلس .

كما أن العبارة رقم (٢) التي تشير إلى (الاتفاق على فروع المواد
الاجتماعية التي ستدرس في جميع دول المجلس) جاءت بمتوسط حسابي قدره
(٤,٥٢) وهي تعتبر درجة موافقة عالية . وقد يعزى ذلك إلى استشعار أفراد
مجتمع الدراسة بأن وجود اتفاق على تحديد فروع المواد الاجتماعية بين دول
المجلس هو من أبرز الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد محتوى مناهج
المواد الاجتماعية وجاءت هذه العبارة بعد توحيد الأهداف العامة وهذا الأمر
منطقي .

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة عن
الجوانب الرئيسية التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد محتوى مناهج المواد

مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية
والإنسانية

٢١٦

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

الاجتماعية وترتيبها تنازلياً تبعاً لدرجة الموافقة عليها

المتوسط الحسابي	مدى الموافقة					العبرة	مستل
	غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً		
٤,٥٩	—	٨	١٠	١٤٨	٣٠١	ت	أرى أن الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول المجلس هي :- توحيد الأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية.
	—	١,٨	٢,١	٣١,٧	٦٤,٥	%	
٤,٥٢	١	٨	٨	١٨٠	٢٧٣	ت	الاتفاق على فروع المواد الاجتماعية التي ستدرس في جميع دول المجلس.
	٠,٢	١,٧	١,٧	٣٨,٣	٥٨,١	%	
٤,٤٦	١	١٧	١٧	١٦٥	٢٧٠	ت	إعداد دليل موحد لمعلمي المواد الاجتماعية بدول المجلس.
	٠,٢	٣,٦	٣,٦	٣٥,١	٥٧,٤	%	
٤,٣٧	٤	١٥	٢٣	١٨٨	٢٣٧	ت	توحيد محتوى مناهج إعداد معلمي المواد الاجتماعية في كليات التربية بدول المجلس.
	٠,٩	٣,٢	٤,٩	٤٠,٣	٥٠,٧	%	
٤,٣٦	١	٢٠	٢٧	١٨٣	٢٣٩	ت	تحديد صياغة موحدة للأهداف التدريسية لفروع المواد الاجتماعية في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.
	٠,٢	٤,٣	٥,٧	٣٨,٩	٥٠,٩	%	
٤,٣١	٤	٢٢	٢٠	٢٠٢	٢٢٢	ت	وضع وصف موحد لمفردات جميع فروع المواد الاجتماعية.
	٠,٩	٤,٧	٤,٣	٤٣,٠	٤٧,٢	%	

تابع جدول رقم (٩)

٤,١	٩	٤٤	١٩	١٨٨	٢٠٨	ت	تدريس كتب دراسية موحدة	٧
-----	---	----	----	-----	-----	---	------------------------	---

المجلد السابع عشر - العدد الأول - ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - يناير ٢٠٠٥ م
٢١٧

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون

٦	١,٩	٩,٤	٤,١	٤٠,٢	٤٤,٤	%	لفروع المواد الاجتماعية.
٤,٠	١٤	٦٢	٢٦	١٤٨	٢٢٠	ت	٨ تحديد موضوعات خليجية مشتركة في المواد الاجتماعية، وترك الحرية لدول المجلس بتدريسها.
٦	٣,٠	١٣,٢	٥,٥	٣١,٥	٤٦,٨	%	
٣,٩	١٥	٧٦	١٦	١٥٥	٢٠٨	ت	٩ تحديد موضوعات خليجية مشتركة في المواد الاجتماعية، والتزام جميع دول المجلس بتدريسها.
٩	٣,٢	١٦,٢	٣,٤	٣٣,٠	٤٤,٤	%	
٤,٣٩							المتوسط الحسابي للبعد ككل

وبالنظر إلى متوسط العبارة رقم (٢) أعلاه فقد سبق أن أشارت دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٩٨٠م) إلى تباين في فروع المواد الاجتماعية في دول المجلس وخاصة التي تدرس بالمرحلة الثانوية .

ويكشف الجدول رقم (٩) أن من الجوانب التي يرى أفراد مجتمع الدراسة أن تشملها عملية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية جانب إعداد دليل موحد لمعلمي المواد الاجتماعية بدول المجلس ، وهي العبارة رقم (٣) التي صنفت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٦) وهذا يعبر عن موافقة عالية ، وقد يعزى ذلك إلى أهمية توضيح الأدوار المطلوبة من المعلم من أجل تعزيز الجوانب المشتركة وفكرة التعاون بين دول المجلس وإبرازها ، وخاصة منها ما يتعلق بتلك الأهداف التي تدعو إلى التعاون والتكامل بين أفراد المجتمع الخليجي .

ثم إن العبارة رقم (٤) التي تشير إلى أن الجانب الخاص ببرامج إعداد معلمي المواد الاجتماعية في كليات التربية بدول المجلس قد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع البحث (٤,٣٧) وهذا يمثل موافقة عالية من جانب المشرفين والمشرفات . وقد توصلت دراسة مختار (١٤١٢هـ) إلى عدم وجود الاتفاق في برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية في كليات إعداد المعلمين بجامعات دول المجلس . وأوصت دراسة مختار (١٤١٢هـ) بأن توحد جامعات وكليات إعداد المعلمين بدول مجلس التعاون ببرامج إعداد معلمي المواد الاجتماعية فيها . ولعل السبب الرئيس في الموافقة العالية من أفراد مجتمع

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

الدراسة على هذا البند أن الطالب المعلم في تخصص المواد الاجتماعية في كليات التربية بدول المجلس بحاجة إلى توحيد محتوى مناهج إعداده في تلك الكليات حتى يستطيع أن يدرك ما يمكن أن تقوم به المواد الاجتماعية من دور في تعزيز مفاهيم التعاون والتكامل بين دول المجلس .

ومما يوضحه الجدول رقم (٩) أيضاً أن العبارة رقم (٥) التي تشير إلى تحديد صياغة موحدة للأهداف التدريسية لفروع المواد الاجتماعية في المجالات المعرفية و المهارية والوجدانية جاءت بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٦) وهذا يعتبر موافقة عالية من أفراد مجتمع الدراسة، ولقد جاءت بعد عبارة توحيد الأهداف العامة ومن ثم الاتفاق على فروع المواد الاجتماعية ويعتبر ذلك منطقياً، ويمكن الاستفادة من الصيغة الموحدة لأهداف الاجتماعيات بمراحل التعليم العام التي قام بإعدادها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٩٨٤م).

كما يتضح من الجدول رقم (٩) أن العبارة رقم (٦) التي تشير إلى وضع وصف موحد لمفردات جميع فروع المواد الاجتماعية جاء متوسطها الحسابي (٤,٣١) وتعتبر موافقة أفراد مجتمع الدراسة عالية وهي تتفق من حيث الترتيب المنطقي لخطوات توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية (موضوع الدراسة) .

وقد جاء المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة على العبارة رقم (٧) التي تشير إلى (تدريس كتب دراسية موحدة لفروع المواد الاجتماعية) بمتوسط حسابي متدنٍ عطفاً على المتوسطات الحسابية لغيرها من العبارات السابقة ، حيث على الرغم من أن المتوسط الحسابي للعبارة بلغ (٤,١٦) إلا أنها تبقى من المتوسطات الأقل رغم أهمية هذا الجانب . وقد يعزى السبب في ذلك إلى وجود

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
وجهاً نظراً لمختلفة حول تدريس كتب دراسية موحدة .

كما أن العبارة رقم (٨) التي تنص على (تحديد موضوعات خليجية
مشتركة في المواد الاجتماعية وترك الحرية لدول المجلس في تدريسها) جاءت
بمتوسط حسابي قدره (٤,٠٦) وهذا يشير إلى موافقة أفراد مجتمع الدراسة ،
لكنها متدنية كسابقتها .

أما العبارة رقم (٩) التي تقترح (تحديد موضوعات خليجية مشتركة في
المواد الاجتماعية والتزام جميع دول المجلس بتدريسها) فقد جاءت بمتوسط
حسابي قدره (٣,٩٩) بالرغم من أن هذه الدرجة تعبر عن موافقة أفراد مجتمع
الدراسة إلا أن هذه العبارة جاءت في آخر العبارات في هذه المجموعة ، مما يفهم
منه عدم حماس أفراد مجتمع الدراسة لهذا الأسلوب .

ويتضح من الجدول أخيراً أن جميع عبارات هذا البعد (الخاص بالجوانب
التي ينبغي توحيدها من محتوى مناهج المواد الاجتماعية) جاءت بمتوسط
حسابي إجمالي قدره (٤,٢٩) لجميع عبارات هذه المجموعة وتمثل موافقة عالية
من أفراد مجتمع الدراسة .

السؤال الرابع :

– ما الاختلاف بين مرئيات المشرفين والمشرفات حول الجوانب التي
ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالنظر إلى متغيرات " الجنس
، والدولة ، والمؤهل التعليمي ، والخبرة في الإشراف التربوي " ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) (TEST-T) لقياس
أثر متغير " الجنس" وتحليل التباين (ANOVA) لتحديد أثر متغير " الدولة
والمؤهل التعليمي، والخبرة في الإشراف التربوي " . وفيما يلي عرض لنتائج
دلالات تلك المتغيرات وأثارها :

(أ) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في البعد الثاني من الأداة (الخاص
بالجوانب التي ينبغي توحيدها من محتوى مناهج المواد الاجتماعية) ، ويوضح
هذه الدلالة الجدول رقم (١٠) .

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

جدول رقم (١٠)

اختبار (ت) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعد الثاني من الأداة "الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية"

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	٢٢٨	١٤٦,٣٤٦٥	١٣,٣٧٠	١,٤٨	غير دالة
الإناث	٢٤٦	١٤٤,٣٩٨٤	١٥,٢٢٨		

ويتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ت) كانت غير دالة في بعد " الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية " وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فيما يخص الجوانب التي ينبغي توحيدها من محتوى مناهج المواد الاجتماعية.

(ب) دلالة الفروق نحو البعد الثاني من الاستبانة باختلاف " الدولة ، والمؤهل التعليمي، والخبرة في الإشراف التربوي " .

جدول رقم (١١)

تحليل التباين للكشف عن الفروق في البعد الثاني من الأداة " الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية" بالنظر لمتغيرات " الدولة ، والمؤهل التعليمي ، والخبرة في الإشراف التربوي"

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدولة	بين المجموعات	٢٨٨٦,٩١٥٩	٥	٥٧٧,٣٨٢	٢,٨٤٥ ٩	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩٤٩٤٨,٧٤٨ ٧	٤٦٨	٢٠٢,٨٨١ ٩		

المجلد السابع عشر - العدد الأول - ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - يناير ٢٠٠٥ م
٢٢١

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون

		١٣٥,٤٢٨	٤	٤٠٦,٢٨٥٧	بين المجموعات	
غير دالة	٦٥٤١٧	٦				المؤهل التعليمي
		٢٠٧,٠٥١ ٥	٤٦٨	٩٦٩٠٠,٠٧٨ ٧	داخل المجموعات	
غير دالة	١٨١٠	٣٧,٦٦٠١	٣	١١٢,٩٨٠٢	بين المجموعات	الخبرة في الإشراف
		٢٠٨,٠٧٥ ٤	٤٦٨	٩٧٣٧٩,٢٩١ ٠	داخل المجموعات	

ويوضح الجدول رقم (١١) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لمتغير (الدولة) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد مجتمع الدراسة بالنظر إلى متغير الدولة . كما يتضح من الجدول ذاته أن قيمة (ف) غير دالة بالنظر إلى متغير المؤهل التعليمي والخبرة في الإشراف التربوي ، أي أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد مجتمع الدراسة باختلاف المؤهل التعليمي والخبرة في الإشراف التربوي ، ويدل ذلك على أن أفراد مجتمع الدراسة يوافقون بقوة على الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالتعليم العام بدول المجلس دون وجود أي اختلاف بينهم فيما يتعلق بهذين المتغيرين .

وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر الفروق بين درجات إجابات أفراد مجتمع الدراسة بالنظر إلى متغير الدولة تبين كما جاء في الجدول رقم (١٢) ما يلي :

جدول رقم (١٢)

نتيجة اختبار شيفيه بشأن الفروق في البعد الثاني من الأداة " الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية" باختلاف الدولة

الدولة	المتوسط	الإمارات	البحرين	السعودية	عمان	قطر	الكويت
١ الإمارات	١٤٥,٣٤١٥						
٢ البحرين	١٤٨,٠٦٦٧						
٣ السعودية	١٤٥,٨٠١٩						

مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية

٢٢٢

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

٤	عمان	١٤٤,٥٠٠٠					
٥	قطر	١٣٦,١٧٢٤	*				*
٦	الكويت	١٤٧,٨٠٤٩					

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المشرفين والمشرفات من قطر والسعودية حول أهم الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية لصالح أفراد مجتمع الدراسة من السعودية حيث بلغ المتوسط الحسبي (١٤٥,٨٠١٩) في حين بلغ متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة من قطر (١٣٦,١٧٢٤).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المشرفين والمشرفات من قطر والكويت حول أهم الجوانب التي ينبغي توحيدها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية لصالح المشرفين والمشرفات من الكويت حيث بلغ متوسط درجات المشرفين والمشرفات من الكويت (١٤٧,٨٠٤٩) في حين بلغ متوسط درجات المشرفين والمشرفات من قطر (١٣٦,١٧٢٤).

خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات :

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة على النحو التالي :

- ١- يرى أفراد مجتمع الدراسة أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس . لأن توحيدها يعمل على توعية الطلاب بالمشكلات المشتركة التي تعاني منها دول المجلس . كما أنها بذلك تدعم أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، إضافة إلى أن عملية توحيد مناهج المواد الاجتماعية وتساعد على إكساب الطلاب المهارات اللازمة في توثيق عرى الأخوة والتواصل بين أبناء دول المجلس . كما يرى أفراد مجتمع الدراسة أن عملية توحيد محتوى المناهج تساهم في تدعيم مفاهيم التعاون الخليجي بين دول المجلس بالرغم من أن دراسة العسكر (١٤١٤هـ) قد أشارت إلى

المجلد السابع عشر - العدد الأول- ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - يناير ٢٠٠٥ م
٢٢٣

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
انخفاض نسبة مساهمة محتوى كتب المواد الاجتماعية في جميع دول
المجلس في إبراز مفهوم التعاون بوجه عام .

- ٢- أبرز الجوانب التي يرى أفراد مجتمع الدراسة توحيدها ، الأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية ، والاتفاق على فروع المواد الاجتماعية التي ينبغي أن تدرّس في دول المجلس ، وإعداد دليل موحد لمعلمي المواد الاجتماعية .
- ٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المشرفين والمشرفات يعزى إلى الجنس في بعد (أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالتعليم العام) لصالح المشرفات .
- ٤- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لمتغير الخبرة في بعد (أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالتعليم العام بدول المجلس) لصالح أصحاب الخبرة في الإشراف التربوي من (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات .
- ٥- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات الدولة والمؤهل التعليمي وهذا يعني قناعة المشرفين التربويين والمشرفات بدول المجلس على اختلاف مؤهلاتهم بأهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالتعليم العام بدول المجلس .
- ٦- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس ، والمؤهل التعليمي والخبرة في الإشراف التربوي بشأن الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد مناهج المواد الاجتماعية .
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية باختلاف الدولة لصالح المشرفين والمشرفات من السعودية والكويت أي أن المشرفين والمشرفات من هاتين الدولتين يوافقون على الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية التوحيد أعلى مما يراها مشرفو ومشرفات الدول الأخرى .
- ٨- توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بين دول المجلس هو اللبنة الأولى والأساس المتين في تعزيز الوحدة والتكامل بين شعوب دول المجلس (كما يرى ذلك أفراد مجتمع الدراسة) ، نحو تكوين المواطن الخليجي الصالح

٩- يسهم محتوى مناهج المواد الاجتماعية الموحد بين دول المجلس (إن وجد) في توعية النشء الخليجي بأهداف وغايات مجلس التعاون ، وبالخطط والمشروعات والإجراءات المتبعة في بناء الوحدة الخليجية وتدعيمها وبحقوق المواطن الخليجي وواجباته ومسؤولياته في ظل مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبالعبءات والمشكلات والتحديات التي تواجه هذه الوحدة.

١٠- يساعد محتوى مناهج المواد الاجتماعية الموحد بين دول المجلس (إن وجد) في تحديد الهوية الثقافية الخليجية وعناصر هذه الهوية ومقوماتها وتحديد علاقتها بالهوية العربية والإسلامية .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي :

١- تدل نتائج هذه الدراسة على الأهمية الكبيرة التي يراها أفراد مجتمع الدراسة نحو توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام بدول المجلس لذلك يجب اتخاذ الإجراءات المناسبة نحو تحقيق ذلك الهدف على النحو التالي :

أ- ضرورة إعادة النظر في النظم التعليمية السائدة بين دول المجلس في جميع الجوانب والعمل على توحيدها بقدر الإمكان من حيث أهدافها وسياساتها والسلالم التعليمية وهيكلها الإدارية وبرامج إعداد المعلمين وتدريبهم وهو ما يساعد على زيادة تجانس النظم التعليمية في دول المجلس وتكامله .

ب- حث المسؤولين في وزارات التربية والتعليم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على إدراك أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام بدول المجلس، وإبراز النتائج الإيجابية الكثيرة التي يمكن أن تتحقق من هذه الخطوة .

- توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
- ج- إخضاع توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية بين دول المجلس للتخطيط السليم في ضوء الفلسفة والأهداف والسياسات والاستراتيجيات التربوية والثقافية والعلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تم الاتفاق عليها بين دول المجلس .
- د- إنشاء هيئة مشتركة من المتخصصين في مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس لصياغة المحتوى الموحد .
- هـ- قيام الجهات التعليمية بدول المجلس بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والعلمية الضرورية في إعداد محتوى مناهج المواد الاجتماعية الموحدة .
- ٢- إعادة النظر في تضمين الموضوعات الخليجية التي تشترك فيها جميع دول المجلس بحيث يشمل ذلك جميع المقررات الدراسية للمواد الاجتماعية في جميع مراحل التعليم العام بدول المجلس .
- ٣- وضع معايير ومحكات يتم في ضوءها اختيار مقررات محتوى مناهج المواد الاجتماعية الموحدة ، بحيث يمكن الاستعانة بهذه المعايير والمحكات في تحديد درجة المساهمة التي يمكن أن يساهم بها محتوى مناهج المواد الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التعاون والتكامل وإبراز جوانب التشابه والتجانس بين دول المجلس .
- ٤- إعداد وثائق تشمل الأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية بمراحل التعليم العام بدول المجلس ، بحيث يشترك في إعدادها متخصصون في مناهج المواد الاجتماعية والمشرفون التربويون بجميع دول المجلس .
- ٥- إعادة النظر في محتوى كتب المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام بدول المجلس واستكمال أوجه القصور في محتواها لتكون أكثر فعالية نحو ترسيخ فكرة التعاون والتكامل بين شعوب دول المجلس .
- ٦- وضع كتب إثرائية لكتب المواد الاجتماعية كي تساعد في تشكيل محتوى مناهج المواد الاجتماعية بين دول المجلس ومن أجل أن تساعد المعلم والمتعلم على تكوين خلفية علمية، وتساهم في تنمية الشعور الوجداني نحو ما يربط بين دول المجلس من روابط قوية في جميع مجالات وفروع المواد

الاجتماعية .

٧- إعادة النظر في القدر الخليجي المشترك والعمل على إشراك جميع القائمين على مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس في إعداد البديل وهو محتوى المنهج الموحد في المواد الاجتماعية الذي يحقق الأهداف والغايات المنشودة من تدريس الموضوعات الخليجية الموحدة .

٨- بناء محتوى مناهج المواد الاجتماعية الموحدة بدول المجلس لكي يشمل ما يلي :

أ - أن يكون هناك تقريب بين محتوى مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس وألا يكون هناك تمايز إلا في ضوء احتياجات كل بيئة محلية وفي ضوء الخصوصية التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لكل دولة من دول المجلس على حدة .

ب - ربط المادة العلمية في المواد الاجتماعية ما أمكن بواقع المجتمع الخليجي وتوظيف المعلومات نحو ذلك .

ج - ينبغي أن يعالج المنهج الموحد لمحتوى مناهج المواد الاجتماعية المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تعاني منها دول المجلس، وما يتم من إجراءات لحلها ودور المواطن الخليجي في الإسهام في حل مثل تلك المشكلات .

٩- الاهتمام بأدلة المعلم من خلال تضمينها العديد من أساليب التعليم التي تؤكد على الاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة في تعميق مفاهيم التعاون والتكامل بين دول المجلس سواء في سياق عرض المادة أو من خلال النشاطات أو عمليات التقويم بأنواعها .

مقترحات لبحوث ودراسات لاحقة :

١- إجراء دراسة عن اتجاهات خبراء مناهج المواد الاجتماعية بدول مجلس التعاون نحو توحيد مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس .

- ٢- توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على معلمي ومعلمات المواد
الاجتماعية بدول المجلس.

المراجع

- ١- إبراهيم ، عبداللطيف فؤاد و سعد مرسى أحمد : المواد الاجتماعية
وتدريسها الناجح، مكتبة النهضة المصرية ، ط ٤ ، ١٩٩١ م .
- ٢- الأشعل ، عبدالله : الإطار القانوني والسياسي لمجلس التعاون الخليجي ،
الرياض ، ١٩٨٣ م .
- ٣- الأفندي، محمد حامد : الإشراف التربوي، عالم الكتب ، القاهرة
، د - ت .
- ٤- أمان ، التوجيه التربوي في البحرين واقعه وسبل تطويره ، وزارة التربية
والتعليم، إدارة المناهج، البحرين ، ١٩٩٢ م .
- ٥- الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية : قرارات العمل
المشترك ، الرياض ، ط ٥ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ٦- الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية : قرارات قمة أبوظبي
الواقع والطموح، الرياض، ١٩٩٩ م .
- ٧- الثبيتي ، عايض بن ضيف الله . "مجلس التعاون لدول الخليج العربي من
خلال محتوى الكتب الدراسية لمادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بدول
المجلس" ، المجلة التربوية ، العدد ٤٢ ، الكويت ، ١٩٩٧ م ، ص ٣٣ -
٨٣ .
- ٨- الثبيتي ، عايض بن ضيف الله وسليمان السلیمان . " القدر الخليجي
المشترك في المواد الاجتماعية دراسة تحليلية تقويمية مقارنة لما تحقق منه

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

في الكتب الدراسية في مراحل التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية " ، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الرياض ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٩- الجبر ، زينب : " تقويم آلية التوجيه والإشراف الفني للمواد الدراسية " ، وزارة التربية ، مركز البحوث التربوية والمناهج ، الكويت ، ١٩٩٨م .

١٠- الجلال ، عبدالعزيز عبدالله : " التربية والتنمية تقويم المنجزات ومواجهة التحديات في دول الخليج العربية - ١٩٨٥م - ١٩٩٥م " ، الدار التربوية للدراسات والاستشارات ، الرياض ، ١٤١٦هـ .

١١- الحبيب ، فهد إبراهيم : " التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية " ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

١٢- حزين ، محمد عبد المجيد : " فكرة مجلس التعاون الخليج العربية كما تناولتها كتب المواد الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية - دراسة تحليلية عن دولة الإمارات العربية المتحدة " . دراسات تربوية ، المجلد ٩ ، الجزء ٦٢ ، القاهرة ، ١٩٩٤م ، ص ص ١٩٣ - ٢٤٠ .

١٣- حمدان ، محمد زياد : الإشراف في التربية المعاصرة ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

١٤- الخليفي ، إبراهيم محمد ، " مدى تحقيق غايات التعليم الأساسية لمنهج الرياضيات في طفل الصف الأول الابتدائي : تقويم الإشراف الفني للمنهج " ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد (٢٣) ، ١٩٩٢م ص ص ٤٣ - ١٥ .

١٥- دوفيز ، ليلي محمد . " واقع الإشراف التربوي بدولة البحرين " ، دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، ج ٣ ، القاهرة ، ١٩٩٠م ، ص ص ١٢٣ - ١٦٤ .

١٦- سعادة ، جودت أحمد : مناهج الدراسات الاجتماعية ، دار العلم للملايين ،

المجلد السابع عشر - العدد الأول - ذو الحجة ١٤٢٥هـ - يناير ٢٠٠٥م
٢٢٩

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٠ م .

١٧- السليمان ، سليمان سعد . " القدر الخليجي المشترك في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية : دراسة تحليلية " . جامعة الملك سعود ، مركز بحوث كلية التربية ، الرياض ، ١٤٢٣ هـ .

١٨- شموط ، أسامة وأحمد الخطيب: " محاولات توحيد وتطوير المناهج الدراسية في البلاد العربية " ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨١ م .

١٩- العساف ، صالح حمد : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٢٠- العسكر ، محمد صالح . " مدى توافر مفهوم التعاون الخليجي في محتوى كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بدول مجلس التعاون الخليجي " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١٤ هـ .

٢١- غنايم ، فهمي محمد . " الإنفاق التعليمي وتكلفة الطالب في التعليم العام بدول الخليج العربية " ، مكتب العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

٢٢- القرني ، علي بن حسن . مجلس التعاون الخليجي أمام التحديات ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٧ م .

٢٣- مختار ، حسن بن علي . " واقع برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية للمرحلتين الإعدادية والثانوية في كليات إعداد المعلمين في جامعات ومؤسسات مجلس التعاون لدول الخليج العربي " ، الندوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافية بالمملكة العربية السعودية ، مطابع أم القرى ، ١٤١٢ هـ .

٢٤- مرسي ، محمد منير . " إدارة وتنظيم التعليم العام في دول الخليج العربية " ، دراسات تربوية جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ، المجلد السابع والعشرون ، ١٩٨٩ م ، ص ص ٢٠٨ - ٢٧٠ .

٢٣٠ مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

- ٢٥- مرسى ، محمد منير. التعليم في دول الخليج العربية ، عالم الكتب ، القاهرة، ط٣، ١٩٩٥م .
- ٢٦- مرطان ، سعيد سعد . " حتمية التعاون الخليجي لانقضاء الفتنة الملائمة " ، بحوث مختارة من ندوة التكامل الاقتصادي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م ص ص ١٩٣-٢٣٥ .
- ٢٧- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج . " تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعية - المواد الاجتماعية " ، الكويت ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ٢٨- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج . " صيغة موحدة لأهداف المواد الاجتماعية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية " ، المجلد الثاني ، الرياض ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٤م .
- ٢٩- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج . " الإشراف التربوي في دول الخليج العربية " ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م .
- ٣٠- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج . " الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة للمناهج لدول الخليج العربية " ، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م .
- ٣١- نشوان ، يعقوب حسين: الإدارة والإشراف التربوي، دار الفرقان، عمّان ، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- ٣٢- وزارة المعارف . " قرارات الاجتماع الأول لوزراء التربية والتعليم المعارف بمجلس التعاون لدول الخليج العربية " ، التوثيق التربوي ، العدد ٢٦ ، و٢٧ ، ١٩٨٥م - ١٩٨٦م، ص ص ١٣٤-١٣٩ .
- ٣٣- وزارة المعارف . " وقائع الاجتماع الثالث لوزراء التربية والتعليم

المجلد السابع عشر - العدد الأول - ذو الحجة ١٤٢٥هـ - يناير ٢٠٠٥م
٢٣١

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون
والمعارف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية " ، التوثيق
التربوي ، العدد ٣٠ ، ١٩٨٩م ، ص ص ١٩٨-٢٠٤ .

٣٤- وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي : لائحة النظام الداخلي للتوجيه
التربوي، دولة قطر، الشؤون التعليمية ، الدوحة ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٣٥- وزارة التربية والتعليم : دليل التوجيه الفني ، دائرة مناهج الدراسات
الاجتماعية سلطنة عمان ، تحت النشر ، ١٩٩٩م .

ملحق (١)

الأداة في صيغتها النهائية

سعادة: المشرف التربوي / المشرفة التربوية على تعليم المواد الاجتماعية
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

حفظهما الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد ،،،

فأسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والسادد. وليس بخاف أن
المشرف التربوي هو العين المطلعة على جميع عناصر العملية التعليمية، وهو
حلقة الوصل بين صناع القرار والميدان التعليمي، والعنصر المؤثر في تخطيط
المناهج الدراسية وتطويرها. لذا فإنه يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستفتاء
الذي أستخدمه أداة بحث عنوانه "توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في
التعليم العام بدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية من وجهة نظر المشرفين
التربويين والمشرفات". راجيا التكرم بقراءة عبارات هذا الاستفتاء بدقة، ثم
وضع إشارة (✓) في الخانة التي تناسب عبارتها رأيكم .

وإنني إذ أقدر لكم حرصكم وتعاونكم ، لأؤكد لكم أن المعلومات التي
ستقدمونها لن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث .

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

وتقبل أخي الكريم / أختي الكريمة شكري وامتناني لكم سلفاً، والله يراكم

““

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

أولاً : معلومات عامة : ضع علامة (✓) في المربع المناسب :

١- الاسم (اختياري):.....

٢- الجنس:

ذكر.

أنثى.

٣- الدولة:

البحرين.

الإمارات.

سلطنة عمان.

المملكة العربية السعودية.

الكويت.

قطر.

٤- المؤهل:

بكالوريوس غير تربوي.

بكالوريوس تربوي.

ماجستير غير تربوي.

ماجستير تربوي.

غير ذلك - حدد : . .

دكتوراه.

٥- الخبرة في الإشراف التربوي :

أقل من (٥) سنوات . (٥) سنوات إلى أقل من (١٠) سنوات .

(١٠) سنوات إلى أقل من (١٥) سنة . (١٥) سنة فأكثر .

المجلد السابع عشر - العدد الأول- ذو الحجة ١٤٢٥ هـ - يناير ٢٠٠٥ م
٢٣٣

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون

أولاً: أهمية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

مدى الموافقة					العبارة	مسلسل
غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً		
					أرى أن عملية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول المجلس ذات أهمية للأسباب الآتية:	
					تدعم أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية	١
					تسهم في تدعيم مفاهيم التعاون الخليجي بين دول المجلس .	٢
					تسهم في إكساب الطلاب اتجاهات وقيم مقبولة فيما بين دول المجلس .	٣
					تساعد على إكساب الطلاب المهارات اللازمة في توثيق عرى الأخوة والتواصل بين أبناء دول المجلس .	٤
					تساعد على تنمية العلاقات الإنسانية بين أبناء دول المجلس .	٥
					تعمل على توعية الطلاب بالمشكلات المشتركة التي تعاني منها دول المجلس .	٦
					تعمل على تعميق قيمة العمل الجماعي وأثره الإيجابي في دول المجلس .	٧
					تساعد على زيادة ثقافة الطلاب تجاه جميع دول المجلس .	٨
					تسهم في تقريب وجهات النظر والفهم المشترك بين طلاب دول المجلس .	٩
					تعمل على إزالة الحواجز المصطنعة بين دول المجلس .	١٠
					تسهم في تعميق أفكار طلاب دول المجلس عن تاريخ منطقتهم العربية والإسلامية .	١١
					تساعد على إبراز فكرة الوحدة العربية والإسلامية .	١٢

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

مستلسل	العبارة	مدى الموافقة
١٣	تعمل على المحافظة على التراث الحضاري لدول المجلس .	
١٤	تسهم في دعم التنمية الاقتصادية لدول المجلس .	
١٥	تساعد الطلاب على التكيف مع الأوضاع والمتغيرات الحضارية السائدة في دول المجلس .	
١٦	تبرز أهمية دول المجلس وإمكانية تأثيرها في الحضارة العالمية المعاصرة .	
١٧	تساعد طلاب دول المجلس على التعامل الإيجابي مع المتغيرات السائدة في العالم.	
١٨	تعد أسلوباً تربوياً مناسباً لطلاب دول المجلس .	
١٩	تؤدي إلى تبادل الخبرات التعليمية وتكاملها بين دول المجلس .	
٢٠	تساعد على تطوير محتوى مناهج المواد الاجتماعية بدول المجلس .	
٢١	تسهم في ترشيد الإنفاق على تطوير المناهج الدراسية .	

ثانياً: الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

م	العبارة	مدى الموافقة
---	---------	--------------

توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول مجلس التعاون

غير	غير	غير	موافق	موافق	أرى أن الجوانب التي ينبغي أن تشملها عملية
موافق	غير	غير	موافق	موافق	توحيد محتوى مناهج المواد الاجتماعية في التعليم العام بدول المجلس هي:
تماماً	موافق	متأكد			١ توحيد الأهداف العامة لتدريس المواد الاجتماعية .
					٢ الاتفاق على فروع المواد الاجتماعية التي ستدرس في جميع دول المجلس .
					٣ تحديد صياغة موحدة للأهداف التدريسية لفروع المواد الاجتماعية في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية .
					٤ وضع وصف موحد لمفردات جميع فروع المواد الاجتماعية .
					٥ تحديد موضوعات خليجية مشتركة في المواد الاجتماعية، وترك الحرية لدول المجلس في تدريسها .
					٦ تحديد موضوعات خليجية مشتركة في المواد الاجتماعية، والتزام جميع دول المجلس بتدريسها .
					٧ تدريس كتب دراسية موحدة لفروع المواد الاجتماعية .
					٨ إعداد دليل موحد لمعلمي المواد الاجتماعية بدول المجلس .
					٩ توحيد محتوى مناهج إعداد معلمي المواد الاجتماعية في كليات التربية بدول المجلس .

الملحق رقم (٢)

أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الأداة " الاستفتاء "

د . عبد الله بن إبراهيم العجاجي

م	الاسم	العنوان
١	أ. إبراهيم ابا الخيل	نائب مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج الكويت.
٢	أ.د. إبراهيم بسيوني عميره	قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة الملك سعود.
٣	د. أحمد الفقيه	قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة الملك سعود.
٤	د. برهان يوسف مهلوبي	قسم الدراسات الاجتماعية – كلية الآداب – جامعة الملك سعود.
٥	أ. حامد صالح العلي الفاجح	رئيس التخطيط التربوي بمكتب التربية العربي لدول الخليج
٦	د. رشيد الحمد	مدير المركز للبحوث التربوية لدول الخليج – الكويت
٧	أ.د. السيد بن البشرى محمد	قسم الجغرافيا – كلية الآداب – جامعة الملك سعود.
٨	د. سليمان بن سعد السلیمان	كلية المعلمين بالرياض.
٩	أ. شاکر عبدالرحيم	المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج – الكويت.
١٠	د. عبدالرحمن بن محمد الشعوان	قسم المناهج وطرق التدريس – جامعة الملك سعود.
١١	أ.د. عبدالعزيز الباطين	قسم الإدارة التربوية – كلية التربية – جامعة الملك سعود.
١٢	د. عبدالعزيز عبدالله الجلال	مدير عام قطاع شؤون الإنسان والبيئة بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج.
١٣	أ.د. عبدالعزيز عبدالله مختار	قسم الدراسات الاجتماعية – كلية الآداب – جامعة الملك سعود.
١٤	د. عبدالله بن أحمد الدوغان	قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة الملك سعود.

المجلد السابع عشر – العدد الأول – ذو الحجة ١٤٢٥ هـ – يناير ٢٠٠٥ م
٢٣٧